التمثيل الدبلوماسي
بين الولايات المتحدة الامريكية وأوغندا ١٩٦٢-١٩٨٠

الاستاذ المساعد الدكتور
علي عظم محمد
جامعة الكوفة - كلية الآداب

المدرس الدكتور
حوراء رزاق حسن
جامعة الكوفة - المكتبة المركزية

التمثيل الدبلوماسي
بين الولايات المتحدة الامريكية وأوغندا ١٩٦٢-١٩٨٠

Diplomatic representation between the United States of America and Uganda 1962-1980

الاستاذ المساعد الدكتور
علي عظم محمد
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب
Assist.Prof. Dr
Ali Adum Mohmad
Faculty of Arts, University of Kufa
ali.alkurdi@uokufa.edu.iq

المدرس الدكتور
حوراء رزاق حسن
جامعة الكوفة ـ المكتبة المركزية
Lectur.Dr.
Hawraa Razzaq Hassan
Central library , University of Kufa
hawraar.altallal@uokufa.edu.iq

الملخص

كان للولايات المتحدة تمثيلاً قنصلياً في اوغندا قبل الاستقلال، حيث تحتفظ بمكتب قنصلي في كمبالا منذ آيار١٩٥٧، وأقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع أوغندا في عام ١٩٦٢ بعد استقلالها، فقد كانت الدولة الثانية بعد بريطانيا التي اعترفت بأوغندا وافتتحت بعثة دبلوماسية في ٩ تشرين الاول١٩٦٢، ولكن بعد الانقلاب العسكري ومجيئ عيدي امين الى السلطة واساليبه العدائية تجاه موظفي السفارة،اغلقت الولايات المتحدة سفارتها،وبعد سقوط نظام عيدي أمين أعيد افتتاحها وتم استعادة العلاقات بين الطرفين.

الكلمات المفتاحية: القنصلية ،السفارة ،اوغندا ،الولايات المتحدة الامريكية ، الممثليين الدبلوماسيين ،عيدي أمين.

Abstract

The United States had consular representation in Uganda before independence, maintaining a consular office in Kampala since May 1957. The United States established diplomatic relations with Uganda in 1962 after its independence. It was the second country after Britain to recognize Uganda and opened a diplomatic mission on October 9,

and relations between the two parties were restored.

Keywords: Consulate, Embassy, Uganda, United States of America, Diplomatic Representatives, Idi Amin.

1962. However, after the military coup and the coming to power of Idi Amin and his hostile methods towards embassy staff, the United States closed its embassy. After the fall of Idi Amin's regime, it was reopened

المقدمة

بدأت العلاقات بين الولايات المتحدة وأوغندا عام ١٩٥٧ في عهد الرئيس ايزنهاور، قبل أن تحصل اوغندا على استقلالها، حيث كانت زيارة نائبه ريتشارد نيكسون، إلى أوغندا في عام ١٩٥٧ جزءاً من جولة ميدانية للدول الأفريقية، وهذا أول حدث يشير إلى بداية العلاقات بين الولايات المتحدة وأوغندا، اذ كانت تلك الزيارة مهمة لتقصي الحقائق وجمع المعلومات اللازمة لصوغ سياسة خارجية أمريكية مناسبة لأفريقيا، وعلى وفق تقييم نيكسون، لم يعد من الممكن إعاقة حركة الاستقلال في أفريقيا، لكن الخطر الأكبر كان ضعف الدول الأفريقية المستقلة حديثًا أمام النفوذ الشيوعي السوفيتي، وأقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع أوغندا في عام ١٩٦٢ بعد استقلالها، فقد كانت الدولة الثانية بعد بريطانيا التي اعترفت بأوغندا وافتتحت بعثة دبلوماسية في ٩ تشرين الاول١٩٦٢، ولكن بعد الانقلاب العسكري ومجيئ عيدي امين الى السلطة واساليبه العدائية تجاه موظفي السفارة،اغلقت الولايات المتحدة سفارتها،وبعد سقوط نظام عيدي أمين عام ١٩٧٩ أعيد افتتاحها وتم استعادة العلاقات بين الطرفين.

المبحث الأول

مراحل التمثيل الدبلوماسي بين الولايات المتحدة الامريكية وأوغندا

كان للولايات المتحدة تمثيلاً قنصلياً في اوغندا قبل الاستقلال، حيث تحتفظ بمكتب قنصلي في كمبالا منذ آيار ١٩٥٧[١]، ثم أعلنت وزارة الخارجية الامريكية في ٨ تشرين الاول ١٩٥٧ أن الولايات المتحدة سترفع قنصليتها العامة إلى سفارة عند استقلال تلك الدولة، وسيصبح أولكوت هاوثورن ديمينغ Olcott Hawthorne Deming القنصل الأمريكي العام في كمبالا هو القائم بالأعمال المؤقت في يوم الاستقلال[٢] بدأت الولايات المتحدة وأوغندا العلاقات عام ١٩٥٧ في عهد الرئيس ايزنهاور Eisenhower [٣] قبل أن تحصل اوغندا على استقلالها، حيث كانت زيارة نائبه ريتشارد نيكسون Richard Nixon[٤] إلى أوغندا في عام ١٩٥٧ جزءاً من

جولة ميدانية للدول الأفريقية، وهذا أول حدث يشير إلى بداية العلاقات بين الولايات المتحدة وأوغندا، اذ كانت تلك الزيارة مهمة لتقصي الحقائق وجمع المعلومات اللازمة لصوغ سياسة خارجية أمريكية مناسبة لأفريقيا، وعلى وفق تقييم نيكسون، لم يعد من الممكن إعاقة حركة الاستقلال في أفريقيا، لكن الخطر الأكبر كان ضعف الدول الأفريقية المستقلة حديثًا أمام النفوذ الشيوعي السوفيتي[٥].

أقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع أوغندا في عام ١٩٦٢ بعد استقلالها، فقد كانت الدولة الثانية بعد بريطانيا التي اعترفت بأوغندا وافتتحت بعثة دبلوماسية في ٩ تشرين الاول١٩٦٢ [٦]، فكان اولكوت أول سفير أمريكي في أوغندا من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٦[٧].

أعقبت إقامة العلاقات الدبلوماسية بعد أسابيع قليلة من عام ١٩٦٢دعوة الولايات المتحدة الأمريكية رئيس الوزراء الأوغندي ميلتون أوبوتي لزيارة واشنطن؛ لغرض تمتين العلاقات بين الطرفين، وقد استغلت الولايات المتحدة حضور رؤوساء الدول المستقلة حديثاً في أفريقيا عند زيارتهم الى هيئة الامم المتحدة، اذ دعتهم لزيارة البيت الأبيض، وكان الهدف منها إثارة إعجاب القادة الأفارقة ومحاولة إقناعهم بالحضارة الامريكية وتبني النهج الايدلوجي الرأسمالي[٨] .

كانت المصالح الأمريكية في الستينيات والسبعينيات متمثلة بتأمين حماية المواطنين الأمريكيين ورفاهيتهم، وحماية المصالح التجارية، فضلاً على مراقبة الأوضاع أو التطورات التي تشكل خطراً على الأمن الأمريكي، وتوجهات السياسة المحلية و الاقتصادية للبلدان الأفريقية، التي قد تشكل خطرًا على المصالح القومية للولايات المتحدة الأمريكية، فقد كانت الأهداف المعلنة في البداية بحسب سياسة الولايات المتحدة تجاه أوغندا هي حماية المواطنين الأمريكيين وممتلكاتهم والدعم الانساني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أوغندا[٩]. إلا ان الواقع هو الحفاظ على المصالح القومية الأمريكية وابعاد النفوذ السوفيتي. والعلاقات بين الطرفين قد مرت بمرحلتين:

الأولى: توتر العلاقات السياسية واغلاق السفارة الأمريكية في أوغندا

حدث انقلاب عسكري في أوغندا عام ١٩٧١ بقيادة عيدي أمين، الذي اتبع سياسة العنف ضد المعارضة السياسية، واتهم الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تدعم المعارضين لحكمه، فأدى الى توتر العلاقة بين الدولتين، فدفع الولايات المتحدة الى سحب متطوعي فيلق السلام الأمريكي(PCVs)[١٠] وانهاء المساعدة الاقتصادية، ففي تشرين الثاني ١٩٧٣، طرد

الرئيس الأوغندي الحرس الأمريكي المسؤولين عن حماية المصالح الأمريكية، وتم إغلاق السفارة[١١].

تم استدعاء سفير الولايات المتحدة توماس باتريك ميلادي Tomas Patrick Melady[١٢] في تشرين الثاني عام ١٩٧٣ نتيجة برقية أرسلها الرئيس عيدي أمين الى وزارة الخارجية الأمريكية، اذ اتهمهم بأنهم المعتدون في فيتنام وأنه يتعين عليهم إعادة بناء فيتنام الشمالية، ومع انسحاب موظفي المعونة الأمريكية سينخفض الوجود الأمريكي في أوغندا من ٢٠٠٠ أمريكي هناك إلى أقل من ٤٥٠ شخصًا، بما في ذلك العائلات التبشيرية[١٣].

أبلغت السفارة الأمريكية الحكومة الأوغندية في ٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ بقرار وزارة الخارجية الأمريكية بسحب بعثتها الدبلوماسية، وفي العاشر من تشرين الثاني تم إغلاق السفارة الأمريكية، وتولت جمهورية ألمانيا الاتحادية مسؤولية حماية المصالح الأمريكية والمواطنين في أوغندا، بسبب ظروف التشغيل الصعبة بشكل عام والمضايقات من لدن السلطات الأوغندية للبعثة الدبلوماسية الامريكية والمواطنين الامريكيين[١٤]، لكن الاتصالات مع الحكومة الأوغندية استمرت من خلال سفارتها في واشنطن حفاظاً على المصالح الأمريكية المتبقية في أوغندا، وبشكل أساس الوجود التبشيري الامريكي [١٥].

جاء اغلاق السفارة الامريكية في كمبالا بعد التهم التي وجهها الرئيس عيدي امين اليها بإقامة جهاز للتجسس على السفارتين الصينية والروسية، وسلم نسخاً من شرائط تسجيل ذلك الجهاز الى سفيري البلدين، واتهمهما بانشاء مؤسسات دينية لإحداث الاضطرابات في البلاد، ففي ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٣ طردت اوغندا ضباط البحرية في السفارة الامريكية، وسوّغ الرئيس أمين ذلك بأن اوغندا لاتحصل على شيء من الولايات المتحدة، بعد أن أوقفت الولايات المتحدة برنامج مساعداتها لأوغندا[١٦] ، على حين نفت الولايات المتحدة كل التهم التي وجهها الرئيس الأوغندي لطرد الحرس المسؤول عن حماية السفارة[١٧].

تخلت الولايات المتحدة عن وجودها في اوغندا في ظل هذه الأوضاع، وأشارت أنها لن تعيد علاقتها مالم تتحسن العلاقة العامة مع أوغندا بشكل كبير، والشرط المسبق لذلك هو إجراء تحسين جوهري في ظروف حقوق الانسان في أوغندا[١٨].واصلت الحكومة الأوغندية الاحتفاظ ببعثة دبلوماسية صغيرة في واشنطن يرأسها سكرتير ثان قائم بالأعمال، وبعد إغلاق السفارة تم نصيحة المواطنيين الامريكيين على المغادرة، بسبب الظروف غير المستقرة والتهديدات

الموجهة للأمريكيين، التي أثرت في برامجهم وموظفيهم، وحذرت الولايات المتحدة المسافرين الأمريكيين من زيارة أوغندا – سواء للعمل أم الترفيه أم لأي غرض آخر، على الرغم من ذلك، ليس لدى الولايات المتحدة سلطة لمنع الأمريكيين من السفر إلى أوغندا أو مطالبة الأمريكيين المقيمين في أوغندا بالمغادرة[١٩]، وما زال هناك أكثر من ٢٠٠٠ أمريكي، ما يقرب من ثلث هؤلاء هم من المبشرين، وأقل بقليل من الثلث هم من الموظفين الفنيين والتقنيين الذين يعملون تحت رعاية دولية، حيث أن استمرار وجود هؤلاء الأمريكيين في أوغندا وعناية الولايات المتحدة ومسؤوليتها تجاههم هو عامل يجب ان يؤخذ بالحسبان في جميع قراراتهم المتعلقة بأوغندا [٢٠]، وهؤلاء لم يكونوا مستعدين للمغادرة تحت أي ظرف من الظروف، إذ كان هناك ١٧ عضوًا من طاقم السفارة، بما في ذلك السكرتارية وموظفو الاتصالات ومشاة البحرية الأمريكية، برئاسة موظف دبلوماسي وضابط في دائرة الاستخبارات الأمريكية مع العائلات، حيث بلغ عدد المتبقين في اوغندا ٣٨ سفارة على وفق المعايير الأمريكية [٢١].

أشارت العديد من البرقيات الى الخطوات المختلفة التي أدت إلى إغلاق السفارة الأمريكية في اوغندا عندما غادر آخر اثنين من أفراد السفارة متجهين إلى نيروبي، حيث تمثلت ردود فعل الرئيس الاوغندي على الإعلان الأمريكي بالإغلاق، في انه أرسل للرئيس الامريكي نيكسون برقية دافئة هنأه فيها على قراره في البقاء، فكان ذلك هو منطق الحكومة، حيث كان من الممكن إثبات أن الأمريكيين ليس لديهم عذر يذكر لانسحابهم وأن الرئيس نيكسون يمكن ان يكون قد عمل على تهدئة الأمريكيين وجعلهم يغيرون رأيهم، لكنهم لم يفعلوا ذلك بالطبع [٢٢]، اذ أن اغلاق السفارة الامريكية في اوغندا ادى الى نقص شديد في المعلومات الموثوقة حول أوغندا لدى الولايات المتحدة، فكانوا بحاجة كبيرة للحصول على أي تقارير لإظهار كيف كانت الأمور تسير في هذه الدولة [٢٣].

نصت الالتزامات بموجب المادة ٤٥ من اتفاقية فيينا[٢٤] للعلاقات المتعلقة بحماية ممتلكات حكومة الولايات المتحدة في أوغندا، بأنه (لا تنوي حكومة الولايات المتحدة أن تطلب من حكومة أوغندا اتخاذ إجراءات متبادلة فيما يتعلق بممثليها الدبلوماسيين والقنصليين في الولايات المتحدة، وبالتالي لا تنوي من خلال عملها الشروع في قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين) [٢٥]، لذا تأسف حكومة الولايات المتحدة بشأن:الظروف التي تطلبت سحب ممثلوها من أوغندا، وتتطلع إلى الوقت الذي قد يعودون فيه بأمان، وتأمل أن تتمكن من مواصلة العمل مع حكومة أوغندا بشان القضايا ذات الرعاية

المشتركة بالقوة الأوغندية في كمبالا[٢٦] .

كتب المارشال رايت Wright مساعد وزير الخارجية للعلاقات في الكونغرس الامريكي في ٢١ كانون الاول ١٩٧٣، رسالة ردًا على استفسار من السناتور ريتشارد شفايكر Richard Schweiker[٢٧] من ولاية بنسلفانيا بشأن العلاقات الدبلوماسية للولايات المتحدة مع أوغندا، حيث قال السيد رايت :

"أن أخطر مشاكلنا في أوغندا على مدى السنوات العديدة الماضية قد نتجت بسبب الوضع الأمني الداخلي في اوغندا، لذا فمن الضروري سحب الكتيبة المتألفة من متطوعي فيلق السلام، ولاحقًا موظفي وكالة التنمية الدولية، وأخيراً، جميع الممثليين الدبلوماسيين والقنصليين، بالإضافة إلى ذلك فقد تم الطلب مراراً من جميع المواطنين الأمريكيين المقيمين في أوغندا بالمغادرة، كما كانت هناك خطوات لمنع السائحين الأمريكيين وغيرهم من الزوار من السفر إلى أوغندا، لذا يمكن القول بأنه كانت هناك تدابير صارمة لتقليل، أن لم يكن القضاء تمامًا، الأخطار المحتملة على المواطنين الأمريكيين في أوغندا، عند إغلاق السفارة وسحب الموظفين من كمبالا الشهر الماضي، لذا لابد من اتخاذ أكثر الوسائل فعالية التي يمكن من خلالها لحكومة الولايات المتحدة حماية مواطنيها وتعزيز المصالح، وكذلك حل خلافاتها سلميا مع الدول الأخرى"[٢٨] .

طلب السيد رايت من حكومة أوغندا اتخاذ إجراءات متبادلة فيما يتعلق بممثليها الدبلوماسيين والقنصليين في الولايات المتحدة، وبالتالي لا تنوي بعملها الشروع في قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، لذا تأمل حكومة الولايات المتحدة ان تتمكن من مواصلة العمل مع حكومة أوغندا بشأن القضايا ذات الرعاية المشتركة بالقوة الحامية في كمبالا والسفارة الأوغندية في واشنطن [٢٩]، فلا يزال الهمّ الرئيس في أوغندا هو رفاهية المواطنين الأمريكيين الذين اختاروا البقاء هناك، وعلى الرغم من حثهم على المغادرة، قررت حكومة أوغندا الإبقاء على سفارتها في واشنطن، وأن كان ذلك على نطاق أصغر، ومن نتائج ذلك أن الاتصال القنصلي والدبلوماسي المباشر مع الحكومة الأوغندية لا يزال ممكناً، ومنذ إغلاق سفارة الولايات المتحدة في كمبالا، كانت السفارة الأوغندية في واشنطن للتنسيق بين الدولتين وإبقاء الباب الدبلوماسي مفتوحاً بين الطرفين[٣٠]، وتقلص دور السفارة الأوغندية في واشنطن[٣١] وتحولت الى قنصلية عام ١٩٧٤ لرعاية المصالح الاقتصادية والطلبة الأوغنديين في الولايات المتحدة الأمريكية. وأن أي إجراء عقابي أمريكي لايشمل المواطنيين الأوغنديين [٣٢].

الثانية: إعادة فتح السفارة الامريكية

اشار جيم هينيسي مساعد وزير الخزانة للشؤون الدولية في ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٤ في كمبالا الى أن عروض الرئيس عيدي أمين لإعادة فتح السفارة الامريكية، يتم الاستماع إليها بشيء أكثر من التعاطف من لدن السفارة الأمريكية في نيروبي، حيث أن الألمان الذين يعتنون بمصالح الولايات المتحدة في أوغندا يؤيدون الرأي القائل بضرورة عودة الأمريكيين، غير أن وزارة الخارجية الأمريكية بدأت بالتلميح إلى أنه لا توجد فرصة لاستئناف العلاقات [٣٣].

اشارت الرسالة المؤرخة في ١٩ شباط ١٩٧٥ الصادرة من وزير الخارجية الامريكية الى جيم بليك (نائب مساعد وزيرة الخارجية لشؤون أفريقيا) عن احتمال أن الأمريكيين ربما يفكرون في إعادة فتح سفارتهم في كمبالا، عندما أكد بأن السفير الأوغندي السابق في واشنطن راماثون سيأتي إلى واشنطن مبعوثاً شخصياً لعيدي أمين، وأن الغرض من الزيارة هو معرفة ما إذا كان الأمريكيون يعتنون بإعادة فتح بعثتهم أولاً، وقال بليك أنه تقرر ان يستقبل سيسكو وكيل الوزارة للشؤون السياسية راماثون، كي يستمع منه مقترحات اعادة فتح السفارة الامريكية، وبدوره يوضح سيسكو ما عدّه الأمريكيون عقبات أمام استعادة العلاقات الودية بين البلدين، مثل الرسائل القبيحة التي أرسلها الرئيس عيدي أمين حول مواضيع مختلفة إلى الرئيس جيرالد فورد Gerald Ford[٣٤] وسلفه نيكسون، دون ان يقدم سيسكو ردًا محددًا لراماثون حول إعادة فتح السفارة الأمريكية، لكن القصد أنه بعد أسابيع قليلة، سيبلغ الأمريكيون الأوغنديين بأن هذه لحظة غير مناسبة للتقارب[٣٥]. كان لدى بليك شك في ان الاستجابة ستكون سلبية؛ لأنه كان على علم من وزارة الخارجية، أن أمين قرر تعزيز راماثون بحشد من كبار الأوغنديين، اذ أن وزارة الخارجية منزعجة للغاية من هذا الأمر لأنها متأكدة من أن هدف أمين هو استخلاص أقصى قدر من الدعاية لهذه الزيارة والمبالغة في أهميتها فيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية- الأوغندية، وعلى الرغم من ذلك، ليس لديهم نية لتجاوز الموقف[٣٦].

وضعت الولايات المتحدة في ١١ آذار ١٩٧٦ شروطاً يجب الوفاء بها قبل ان يفكروا في اعادة فتح السفارة الامريكية، على سبيل المثال، منها السماح لحرس البحرية التابع للسفارة بالعودة، وأن يتم دفع تعويض للمواطن الأمريكي الذي صودرت شركته، وعلى الأوغنديين ان يوافقوا على جميع الشروط لأنهم يأملون في أن يكون الطريق مفتوحاً أمام الأمريكيين للعودة[٣٧].

اقترح الرئيس الأوغندي أمين إعادة فتح السفارة الأمريكية في كمبالا في عام ١٩٧٦، حيث كانت هناك مزايا وعيوب لإعادة الافتتاح من

وجهة النظر الامريكية، حيث تتمثل المزايا الرئيسة ب ١- تيسير التبادلات المباشرة المنتظمة بين كبار ممثلي الولايات المتحدة والرئيس الاوغندي، حيث سيستمر ذلك حتى بعد انتهاء رئاسته لمنظمة الوحدة الأفريقية لتأثيره في الشؤون الأفريقية .

٢- لموازنة تأثير الوجود الدبلوماسي الشيوعي الكبير في كمبالا، زيادة على ذلك، تعد أوغندا دولة أفريقية كبيرة الحجم وذات أهمية محتملة ولديها مواطنون امريكيون يمكن حمايتهم بشكل أفضل إذا أعيد تأسيس السفارة[٣٨].

فيما تمثلت عيوب فتح السفارة ب:١- على الولايات المتحدة أن تتوقع بعض الانتقادات من الكونغرس والجمهور الامريكي؛ لأن إعادة فتحها ستشكل تأييداً لانتهاكات الرئيس الاوغندي لحقوق الانسان، ولكن بعض البلدان الافريقية التي لها بعثات دبلوماسية في كمبالا لاتوجه للولايات المتحدة هذه الانتقادات؛ لأنها ترغب في البقاء على اتصال وثيق مع عيدي أمين وما يحدث في أوغندا.

٢- أن أمين قد يتوقع أو على الأقل يأمل في المساعدة العسكرية الأمريكية لتحل محل المساعدة العسكرية السوفيتية أو تكمّلها، لذلك، إذا تم اتخاذ قرار بإعادة فتح السفارة، فيجب أن يكون واضحًا تمامًا للرئيس الاوغندي في أن هذه المساعدة لن تتكرر في المستقبل؛ لأن وكيل الأمين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم غير قادر في هذا الوقت على تلبية الاحتياجات في هذا المجال من البلدان الأفريقية التي لديها علاقات ودية تقليديا مع الولايات المتحدة[٣٩]. حيث مازالت المدرسة الأمريكية الابتدائية والثانوية قائمة في أوغندا، واذا ماأعيد فتح السفارة فأن منازل السفارة الأخرى التي تم تأجيرها يمكن ارجاعها إلى السفارة في مدة زمنية قصيرة نسبيًا، حيث صرح السفير الألماني أن مساحة مكتب السفارة الأمريكية يمكن أن تصبح قابلة للاستخدام في غضون أسبوعين تقريبًا[٤٠]. كان الامريكيون في نيروبي في وضع يسمح لهم بتقدير مدى المعارضة المحتملة من لدن الكونكرس الأمريكي والجمهور لأي اقتراح لإعادة فتح السفارة في كمبالا، فانهم يميلون إلى الاستنتاج – مع ترك هذا العامل جانبًا – أن المزايا التي تعود على الولايات المتحدة من إعادة فتح السفارة تفوق العيوب[٤١] التي اشتملت على مايأتي:

-الاحتفاظ بسفارة أوغندا في واشنطن على مستوى القائم بالأعمال، وهذا يعطي إشارة سلبية للرئيس الأوغندي بأن الولايات المتحدة تريد العودة الى أوغندا مع وجود الرئيس عيدي أمين.

-لا ترسل الولايات المتحدة رسائل تهنئة للرئيس عيدي أمين ولا يردون على الرسائل منه.

-أن الولايات المتحدة لا تشجع جميع الأمريكيين على السفر إلى أوغندا أو الإقامة فيها.

-انهاء برنامج المساعدة الانسانية الخاص بالولايات المتحدة .

-صدرت تعليمات لممثلي الولايات المتحدة لدى بنوك التنمية الدولية بمعارضة القروض المقدمة لأوغندا والتصويت ضدها. (٤٢).

وصل الرئيس جيمي كارتر Jimmy Carter(٤٣) الى الرئاسة الامريكية في كانون الثاني ١٩٧٧، حيث اعرب عن قلقه بشأن مصير ٢٠٠ أمريكي أو أكثر في أوغندا الذين أُمرهم الرئيس عيدي أمين بضرورة مقابلته في شباط ١٩٧٧ للنقاش حول موضوع منعهم بشكل مؤقت من مغادرة البلاد، في الوقت الذي نبه الرئيس الأمريكي من خلال القنوات الدبلوماسية الرئيس عيدي أمين "**على الولايات المتحدة لن تتسامح مع أي شخص يغريه استخدام الأمريكيين كرهائن**"، لهذا استدعى وليام أي.شوفيل William E. Schaufele، مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، كبير الدبلوماسيين الأوغنديين إلى وزارة الخارجية للتعبير عن أقوى مخاوف الولايات المتحدة المحتملة بشأن تداعيات إعلان أوغندا عن استدعاء جميع الأمريكيين إلى كمبالا، وقال المتحدث باسم الإدارة الأوغندية بول سي. تشيبك Paul C. Chebek، "**إنه لم يكن هناك أي ضرر للأمريكيين وأن السيد أمين أراد التحدث معهم فقط**"، وبثت إذاعة أوغندا بيانا مماثلا في وقت لاحق، جاء فيه أن الرئيس أمين أراد فقط ان يشكر الأمريكيين في بلاده على خدماتهم في السنوات الأخيرة، لذا علق البيت الأبيض بان هذا البيان كان "مفيدًا في تهدئة القلق" (٤٤).

كان مسؤولو البيت الأبيض طوع تعليمات لتجنب قول أي شيء قد يؤجج الوضع ويعرض حياة الأمريكيين في أوغندا للخطر، حيث أكد المسؤولون أن كارتر أجرى محادثات مع زبيغنيو بريجنسكي Zbigniew Brzezinski(٤٥)، مستشاره لشؤون الأمن القومي في وزارة الخارجية لمراقبة التطورات، اذ أن المشكلة الرئيسة للمسؤولين الرسميين الأمريكيين هو عدم اليقين بشأن نوايا الرئيس أمين، حيث تعرض لهجوم دولي كبير بسبب الوفاة المفاجئة لرئيس الأساقفة الانجليكاني في أوغندا ووزيران متهمين بالتآمر ضده، وأدان الرئيس كارتر في آذار ١٩٧٧ شدة الرئيس أمين قائلا: "**في أوغندا، أثارت الأعمال هناك اشمئزاز العالم المتحضر بأسره.**" وقال انه "**يدعم البريطانيين في مطالبة الأمم المتحدة بالذهاب إلى أوغندا لتقييم جرائم القتل الفظيعة التي يبدو انها تحدث في ذلك البلد لمحاكمة اضطهاد هؤلاء، الذين أثاروا حفيظة السيد أمين**"، اذ يعتقد بعض المسؤولين أن الرئيس أمين

ربما يسعى بهذه التصرفات للرد على الرئيس كارتر بضغطه على الأمريكيين، فقد تدهورت العلاقات الأمريكية-الأوغندية عام ١٩٧٧ الى الحد الذي دفع الألمان إلى أن ينصحوا الأمريكيين بعدم مغادرة منازلهم، وعدم استفزاز الرئيس عيدي أمين، في الوقت الذي هدد الأمريكيون بأرسال ٥٠٠٠ من مشاة البحرية الأمريكية بالقرب من الساحل الشرقي لإنقاذ ٢٥٠ مبشرًا أمريكيًا في أوغندا(٤٦)، وطالب عيدي أمين الأمريكيين بإصدار تصريحات تفيد ما إذا كانوا قد تعرضوا للمضايقات في أوغندا، ويتوقع منهم اتخاذ قرارسواء لمغادرة البلاد أم الاستمرار في العمل، وأن تحرك أمين قد يكون مقصوداً بمغادرة المبشرين المسيحيين(٤٧).

قال روبرت أستليس المساعد المقرب من الرئيس الأوغندي عيدي أمين "**إن حكومته بعثت برسالة إلى واشنطن تدعو فيها إرسال وفد دبلوماسي إلى الاجتماع الذي دعا إليه السيد أمين مع الأمريكيين العاملين في أوغندا**"(٤٨)، حيث أكد المساعد انه لا يوجد شيء ينذر بالسوء بشأن الاجتماع، واوضح أن الغرض الأساس منه هو مناقشة سبل الحصول على مساعدات فنية وتنموية لأوغندا، ولاسيما من الولايات المتحدة (٤٩). طلب الرئيس عيدي أمين من الامريكيين في حزيران عام ١٩٧٧ أن يعدوا مذكرات عشوائية توضح ما إذا كانوا قد تعرضوا للمضايقات وما إذا كانوا يرغبون في البقاء في أوغندا، وجاء في الإعلان أيضًا أن أولئك الذين يرغبون في البقاء سيكونون أحرارًا في القيام بذلك، وأعقب هذا الإعلان ارسال الرئيس أمين برقية إلى الرئيس كارتر في كانون الثاني ١٩٧٨، متهماً وكالة المخابرات المركزية بالتواطؤ في مؤامرة قانونية للإطاحة به واتهام الولايات المتحدة بالنفاق، بسبب توجيه أصابع الاتهام إلى أوغندا بشأن قضية حقوق الانسان والغضب من انتقادات الرئيس كارتر، وعكست البرقية رد فعل الرئيس أمين على وفاة رئيس الأساقفة (لووم) وتقارير عمليات التطهير والقمع في البلاد، ومنذ ذلك الحين، سعت الإعلانات الرسمية في إذاعة أوغندا إلى طمانة أولئك الذين رأوا الخطر والتهديد قائلة: "**انه لم يخطر ببال الرئيس أمين أبدًا ان يحتجز أي من مواطني الولايات المتحدة كرهائن**"(٥٠).

أن الولايات المتحدة لا تفضل قطع العلاقات مع أوغندا وإغلاق السفارة الأوغندية في واشنطن أو وضع قيود خاصة على الدبلوماسيين الأوغنديين في هذا البلد، اذ لا يعدّون أن الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع حكومة أخرى يعني الموافقة على سياسات تلك الحكومة، وانما لحفظ المصالح القومية ومراقبة مايجري في تلك البلاد، ولا سيما في حالات الطوارئ مثل أحداث شباط ١٩٧٧ عندما منعت الحكومة الأوغندية بشكل

مؤقت الأمريكيين من مغادرة أوغندا [٥١].

كانت الممارسة الأمريكية الأساسية فيما يتعلق بفرض قيود السفر على الموظفين الأوغنديين المعتمدين لدى الأمم المتحدة، هي تقييد سفر الموظفين الأجانب في هذا البلد فقط في الحالات التي فرضت فيها تلك الحكومات قيودًا مماثلة على الدبلوماسيين ألامريكيين، وسلوك بعض الموظفين الأوغنديين بالتجسس ضد المعارضين الأوغنديين المقيمين في الولايات المتحدة، لذلك سيكون فرض قيود سفر على تنقلات الأوغنديين الرسميين أمر يصعب تنفيذه[٥٢].

ويلاحظ ان الدبلوماسيين الأمريكيين في أوغندا كانوا من السياسيين وليسوا دبلوماسيين محترفين، لان السياسيين قادرين على استيعاب سياسة الرئيس عيدي أمين الصارمة ومواجهة الاضطراب السياسي في العلاقة بين الدولتين[٥٣]، والجدول رقم(١) يبين رؤساء البعثات الدبلوماسية الأمريكية في أوغندا.

جدول رقم (١)[٥٤]

رؤساء البعثات في اوغندا للمدة(١٩٦٢-١٩٨٠).

الاسم	العنوان	التعيين	تقديم اوراق الاعتماد	المهمة المنتهية
اولكوت ديمينغ- مهنة	السفير فوق العادة والمفوض	٧ كانون الثاني ١٩٦٣	١٤ كانون الثاني ١٩٦٣	٢٦ حزيران ١٩٦٦
هنري انديكوت ستيبينز- مهنة	السفير فوق العادة والمفوض	٢٧ حزيران ١٩٦٦	٢٢ تموز ١٩٦٦	٢ ايلول ١٩٦٩
كلارنس كلايد فيرجسون جونيور معين سياسياً	السفير فوق العادة والمفوض	١٧ آذار ١٩٧٠	٣٠ حزيران ١٩٧٠	١٩ تموز ١٩٧٢
توماس باتريك ميلادي-معين سياسياً	السفير فوق العادة والمفوض	١٢ حزيران ١٩٧٢	٣٠ تموز ١٩٧٢	٩ شباط ١٩٧٣
روبرت فوسلر كيلي	القائم بالاعمال المؤقت	-	١٠ تشرين الثاني ١٩٧٣	-
ديفيد كرين هالستيد- مهنة	القائم بالاعمال المؤقت	١٨ حزيران ١٩٧٩	-	١٩٨٠

حث سفير ألمانيا في كمبالا في نيسان ١٩٧٨ الولايات المتحدة بشدة على إعادة فتح سفارتها في أوغندا لمواجهة النفوذ السوفيتي المتزايد، وأن الرئيس عيدي أمين يريد عودة الدبلوماسيين الأمريكيين إلى أوغندا وانهم سيكونون بأمان، لذا التقى ضباط السفارة الأمريكية مع دانينبرينغ من وزارة الخارجية الالمانية، وسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية في أوغندا، إليركمان؛ لمطالبة الألمان

بإبلاغ المسؤولين الأوغنديين بان أوغندا ستكون مؤهلة للحصول على نظام الأفضليات المعمم في عام ١٩٧٦ [٥٥].

أكد إليركمان على إعادة الولايات المتحدة تأسيس حد أدنى من الوجود على الأقل في أوغندا، لمواجهة النشاط السوفيتي المتزايد في أوغندا حيث يوجد لدى السوفييت ما يقرب من ٣٠ دبلوماسيًا و ٣٠٠ مستشار عسكري، وفي رأيه أن السوفيت ليس لديهم أي مودة لأمين أو أوغندا، لكنهم يعتنون للغاية بميناء مومباسا وفي شرق أفريقيا بشكل عام؛ بسبب مصالحهم الإستراتيجية في المحيط الهندي، اما السبب الثاني للوجود الأمريكي هو أن الرئيس عيدي أمين يريد عودة الولايات المتحدة؛ لأنه يحتاج إلى مساعدة فنية أمريكية بعد طرد الآسيويين والعديد من الأفارقة المؤهلين، ولايريد الاعتماد كليًا على الاتحاد السوفيتي[٥٦].

أوضح المسؤولون بالسفارة الامريكية الذين عملوا في اوغندا سابقاً " **أنهم لا يرون أي مؤشر على ان الرئيس الاوغندي قد تغير، ولا يريدون منحه الفرصة لابتزازهم من خلال مضايقة الأفراد الأمريكيين مرة أخرى**"[٥٧]، حيث أجاب إليركمان أنه على الرغم من عدم وجود "سيادة القانون" في أوغندا وأن الأوغنديين لا يتمتعون بأي حماية من أمين، الا ان الأمريكيين والأوروبيين آمنون، وأن الرئيس عيدي أمين حاول بناء علاقات متينة مع الولايات المتحدة والغرب من أجل الحفاظ على نظامه [٥٨].

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بياناً على لسان نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية (جون كيلي John Kelly) أمام اللجنة الفرعية المعنية بأفريقيا التابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب في ٢٦ نيسان ١٩٧٩ أوضح فيه السياسة تجاه اوغندا، التي تمثلت بمساعدة الحكومة الحالية في جهودها لاستعادة أوغندا التي دمرتها الحرب وسنوات من الحكم السيئ، حيث أرسلت الولايات المتحدة عدة بعثات إلى أوغندا وقررت استعادة العلاقات الطبيعية، حيث تم افتتاح السفارة في آيار واصبح ديفيد سي هالستيد هو القائم بالاعمال المؤقت في اوغندا، ورفع الحظر المفروض من جانب الولايات المتحدة على التجارة، وتم رفع المساعدة الاقتصادية والتنموية لأوغندا حتى وصلت الى ٥,٦ مليون دولار ، وفي تشرين الأول ١٩٧٩ افتتحت بعثة المساعدة الانسانية للولايات المتحدة، وفي كانون الثاني من عام ١٩٨٠ ، زار عدد من فرق المعونة الأمريكية أوغندا للقيام بتخطيط مكثف للبرامج المستقبلية، وخصصت ٢٠ مليون دولار مساعدة انمائية عام ١٩٨٠، وهي ستركز على الزراعة، والتعليم الابتدائي، والإسهام في الصحة، جنبًا إلى جنب مع المنظمات الدولية للبرامج في أوغندا[٥٩].

الهوامش:

(1)The Department Of State Bulletin,Office Of Public Communication,Bureau Of Public Affairs,Vol.47,no.1214,The University Of Michigan,U.S.A.,October 1,1962,p.670.

(2)William Vincent Obrien,The New Nations In International Law And Diplomacy,Stevens& Sons,Georgetown University,Institute Of World Polity,1965,p.183.

(٣) ايزنهاور: ولد في دينيسون، تكساس، في ١٤ تشرين الاول ١٨٩٠،وهو الرئيس الرابع والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية، كان قائد عسكري ناجح، قائداً خلال الحرب العالمية الثانية لقوات الحلفاء في اوربا، وبعد الحرب أصبح قائد الجيش الأمريكي، انتخب أيزنهاور رئيسًا في عام ١٩٥٢، وكان أول رئيس جمهوري منذ ٢٠ عامًا، وتجدد انتخابه عام ١٩٥٧ لفترة رئاسية ثانية، وتوفي عام ١٩٦٩ في واشنطن.

Peter G. Boyle,Eisenhower, Routledge Taylor&Francis Group,London,2014,p.1؛ Tamara L. Britton,Dwight D. Eosenhower,Abdo Publishing,U.S.A.,2017,p.4.

(٤) ريتشارد نيكسون: (١٩١٣-١٩٩٤) هو الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة، ولد في ٩ كانون الثاني ١٩١٣ في يوربا ليندا، خدم ما يقرب من فترتين رئيساً (١٩٦٩-١٩٧٤). كان نيكسون أول رئيس يزور الصين (عام ١٩٧٢) ؛ حيث بدأ عملية تطوير العلاقات الدبلوماسية الحاسمة مع النظام الشيوعي الصيني، كما عزز العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، وفي عام ١٩٧٢ أعيد انتخابه بأغلبية ساحقة (بفوزه على جورج ماكغفرن)، نحي عن السلطة عام ١٩٧٤ بسبب فضيحة ووترغيت.

Cecil M. Bryar,What Happened To America?,Xlibris Corporationmu.S.A.,2013,P.29.

(5)Deo Nzarwa Katono , A History Of The Uganda-American Relations 1962-2002,. A Thesis Submitted To The School Of Graduate Studies For The Award Of A Degree Of Doctor Of Philosophy, In The Department Of History,Makerere University,2009.,p.23.

(6) Bilateral Relations Fact Sheet,U.S. Relations With Uganda,Bureau Of African Affairs,March 18,2022.

(7) Dayton Mak And Charles Stuart Kennedy,American Ambassadors In A Troubled World:Interviews With Senior Diplomats,Greenwood Publishing Group,U.S.A.,1992,p.92.

(8) Thomas Gordon, Africa, South And East Of The Sahara: Report Of The House Of Representatives Committee On Foreign Affairs, Washington,1957,p.12.

(9) Deo Nzarwa Katono,Op.,Cit.,p.79.

(١٠) فيلق السلام الامريكي: أطلق الرئيس جي إف كينيدي برنامج متطوعي فيلق السلام الأمريكي في عام ١٩٦١، وهي وكالة أمريكية فيدرالية مستقلة تأسست بموجب أمر تنفيذي، تم تصميمه لتعزيز السلام العالمي والصداقة من خلال مساعدة شعوب البلدان المستقلة في تلبية احتياجاتهم وتعزيز التفاهم المتبادل بين الأمريكيين وشعوب البلدان الأخرى ظاهرياً، وفي إطار برنامج فيلق السلام، تم إرسال خريجين أمريكيين شباب إلى البلدان النامية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا كمدربين للمعلمين ومخططين اقتصاديين ومعلمين في مجال

الصحة العامة وعاملين في مجال التوعية المجتمعية، وتم نشر أكثر من ١٨٠,٠٠٠ متطوع في أكثر من ١٣٩ دولة،ومن خلال انشطة فيلق السلام، كانت الولايات المتحدة تأمل في نقل قيمها ومعرفتها حول ثقافتها وطريقة حياتها الديمقراطية، إلى شعوب العالم، أملاً من ابعادهم عن المعسكر الشيوعي، ومواجهة جهود التنمية السوفيتية في العالم الثالث.

Sandy Smith, 'The Peace Corps: Benign Development?' The Multinational Monitor, Vol.7,No.13,September1986.Retrieved from:http:// multination almonitor.org /hyper /issues /1986/09/smith.html.

(11) U.S.A. International Business Publications ,Uganda Investment And Business Guide,U.S.A., 2005,P.24.

(١٢) توماس باتريك ميلادي: ولد في نورويتش، في ٤ اذار ١٩٢٧ في المملكة المتحدة، وتخرج من جامعة دوكين في عام ١٩٥٠، حصل على الماجستير في عام ١٩٥٢ والدكتوراه في الفلسفة في عام ١٩٥٤، كان أستاذًا للشؤون الأفرو آسيوية ورئيسًا لقسم الدراسات الآسيوية والحضارة غير الغربية في جامعة سيتون هول في الجنوب، كان مساعدًا للتنمية الاقتصادية في إدارة العمليات الخارجية في وزارة الدفاع في بريطانيا من ١٩٥٤ إلى ١٩٥٦، في عام ١٩٥٦ اصبح مدير التنمية في جامعة دوكين حيث أسس معهد الشؤون الإفريقية، كان رئيسًا لمعهد خدمة أفريقيا من ١٩٥٩ إلى ١٩٦٧، شغل منصب سفير لدى بوروندي منذ تشرين الثاني ١٩٦٩، توفي في ٦ كانون الثاني عام ٢٠١٤.

Soldiers On The Line In Desert Shield,Ohio State University,Vol.46,No.1,January 1991,p.872.

(13)F. R. U. S., 1969–1976, Volume E–6, Documents On Africa, 1973–1976,Memorandum From The Presidents Assistant For National Security Affairs (Kissinger) To President Nixon,Washington,March 6,1973,p.1

(١٤) أغلقت الولايات المتحدة سفارتها رسمياً بسبب معارضة أمين لحرب فيتنام والمخاطر التي يتعرض لها الامريكيون في أوغندا،وطبيعة هجوم عيدي امين،ولاسيما على السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية،اذ حث السفير الأمريكي في أوغندا، توماس ميلادي، وزارة الخارجية على تبرير إغلاق السفارة بالقول أن أمين "كان قاتلاً وتورط في التعذيب ولن نكرم هذا النوع من الحكومة بوجود بعثة دبلوماسية أمريكية،ومع ذلك لم يتم قبول هذا الاقتراح،واعتمدت وزارة الخارجية على سببين لاغلاق السفارة،وهما الافتقار الى الأمن للامريكيين والاهانات للرئيس نيكسون في البرقيات التي ارسلها امين،للمزيد من التفاصيل.ينظر:

United States Senate Committee On Foreign Relations,Uganda: The Human Rights Situation (U.S Government Printing Office,Washington,1978), P. 99.

(15)F. R. U. S., 1969–1976, Volume E–6, Documents On Africa, 1973–1976,Telegram 251082 From The Department Of State To The U.S Mission To The United Nations,Washington,October 8,1976,pp.1-2.

(١٦) نجوى امين الفوال،النظم العسكرية في أفريقيا دراسة تطبيقية عن اوغندا،رسالة ماجستير،جامعة القاهرة:معهد الدراسات والبحوث الافريقية،١٩٧٧،ص٢٢٦.

(17)Arthur W. Rovine,Digest Of United

States Practice In International Law 1973, U.S. Government Printing Office, Washington,1974,p.11.

(18) The Journal Of African-Afro-American Affairs,Vol.3,University Of Michigan-Flint,U.S.A.,1979,p.66.

(19) FCO 020/1/Statement of William C. Harrop Acting Assistant Secretary of State for African Affairs Before the Subcommittee on Africa, the Subcommittee on International Economic Policy and Trade and the .Subcommittee on International Organisations of the House International Relations Committee, 2 February 1978,p.3.

(20) Marian Lloyd Nash,Digest Of United States Practice In International Law 1978, U.S. Government Printing Office, Washington,1978,P.81.

(21) FCO 31/1953/Political Relations Between Uganda And United States Of America,7 September 1973.

(22) FCO 31/1953/Political Relations Between Uganda And United States Of America, No.Date.

(23) FCO 31/1778/Anglo-Ugandan Relations,8 May 1978.

(٢٤) اتفاقية فينا: تم التوقيع على اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية في ١٨ نيسان ١٩٦١ ودخلت حيز التنفيذ في ٢٤ نيسان ١٩٦٤، حيث وصفت بأنها "علامة بارزة ذات أهمية قصوى في تدوين القانون الدولي"، ويمكن اعتبار الاتفاقية واحدة من انجح المعاهدات المتعددة الأطراف في العصر الحديث، اذ سلط العديد من الكتاب المعاصرين في القانون الدبلوماسي الضوء على أهمية الاتفاقية على العلاقات الدولية، كما انها جسدت القواعد القانونية الدولية الملزمة بشأن العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

J.Craig Barker,The Protection Of Diplomatic Personnwl, Routledge Taylor&Francis Group,London,2006, p.62.

(٢٥) إذا انقطعت العلاقات الدبلوماسية بين دولتين، أو إذا تم استدعاء البعثة بشكل دائم أو مؤقت (أ) يجب على الدولة المضيفة، حتى في حالة النزاع المسلح، احترام وحماية مباني البعثة، إلى جانب ممتلكاتها.(ب) يجوز للدولة الموفدة أن تعهد حراسة مباني البعثة مع ممتلكاتها، إلى دولة ثالثة مقبولة لدى الطرف الآخر.(ج) الدولة المرسله قد تعهد حماية مصالحها ومصالح رعاياها الى دولة ثالثة تقبلها الدولة المستقبله. .

Christian Oelfke,Vienna Convention On Diplomatic Relations Of 18 April 1961:Commentaries On Practical Application,Bwv Berliner Wissenschafts-Verlag,Germany,2018, pp.28-29.

(26) Arthur W. Rovine,Digest Of United States Practice In International Law 1973, U.S. Government Printing Office, Washington,1974,p.12.

(٢٧) ريتشارد شفايكر: نائب وعضو مجلس الشيوخ من ولاية بنسلفانيا ؛ ولد في نوريستاون، مقاطعة مونتغومري، في ١ حزيران ١٩٢٦ ؛ تخرج من جامعة ولاية بنسلفانيا ١٩٥٠ ؛ وخلال الحرب العالمية الثانية، تم تجنيده في البحرية الأمريكية وخدم على متن حاملة الطائرات من ١٩٤٤-١٩٤٦ ؛ انتخب عن الحزب الجمهوري في الدورة السابعة والثمانين والمؤتمرات الثلاثة اللاحقة (٣ كانون الثاني ١٩٦١ – ٣ كانون الثاني ١٩٦٩) ؛ لم يكن مرشحًا لإعادة انتخابه في عام ١٩٦٨، ولكنه تم

انتخابه لمجلس الشيوخ الأمريكي في عام ١٩٦٨ ؛ أعيد انتخابه عام ١٩٧٤ .ينظر :الشبكة المعلوماتية للانترنت: https://bioguide.congress.gov/search/bio/S000159 .

(28) Arthur W. Rovine,Op.,Cit., p,12.

(29) Ibid.,p.13.

(30) Ibid.

(٣١)كان اول سفير اوغندي في واشنطن قبل تقليص السفارة الى قنصلية هو سولومون بايو أسيا Solomon Bayo Asea.

East Africa And Rhodesia,Africana Publishing Company,University Of Michigan,U.S.A.,1965,p.54.

(32) United States-Uganda Relation,Hearings Before The Subcommittees On Africa, International Organizations, And International Economic Policy And Trade Of The Committee On International Relations House Of Representatives U.S. Government Printing Office, Washington,1978,pp.207-208.

(33)FCO 31/1590/ Uganda/US Relations**,** 19 February 1975.

(٣٤) جيرالد فورد: (١٩١٣-٢٠٠٦) الرئيس الثامن والثلاثين للولايات المتحدة، وُلد في ١٤ تموز ١٩١٣ في أوماها، ونشأ في ميشيغان، شغل منصب الرئيس من ١٩٧٤ إلى ١٩٧٧، وعندما استقال نائب الرئيس سبيرو أجنيو، أخذ فورد مكانه، وعندما استقال ريتشارد نيكسون من الرئاسة (بعد فضيحة ووترغيت)، أصبح فورد رئيسًا. بعد شهر، أصدر فورد عفواً عن نيكسون عن أي جرائم قد يكون ارتكبها أثناء وجوده في منصبه، رغم استياء العديد من الأمريكيين من هذا القرار، لكن فورد أراد مساعدة البلاد على التعافي من صدمة فضيحة ووترغيت، وخسر فورد الانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٦ أمام جيمي كارتر.

Cecil M. Bryar,Op.Cit.,p.29.

(35)JE 03/304/1 FCO 31/1953/ Uganda/Us Relations**,** 27 February 1975.

(36)Ibid.

(37)JE 03/304/1 FCO 31/1953/ Uganda/Us Relations**,** 27 March 1976.

(38)F. R. U. S., 1969–1976, Volume E–6, Documents On Africa, 1973–1976,Telegram 499 From The Embassy In Kenya To The Department Of State,Nairobi,January 17,1976,p.1.

(39)F. R. U. S., 1969–1976, Volume E–6, Documents On Africa, 1973–1976,Telegram 499 From The Embassy In Kenya To The Department Of State,Nairobi,January 17,1976,p.2.

(40) Ibid.

(41)Ibid.,pp.2-3.

(42)F. R. U. S., 1977–1980,Volume Xvii,Part 2,Sub-Saharan Africa,Memorandum From The Executive Secretary Of The Department Of State (Tarnoff) To The Presidents Assistant For National Security Affairs(Brzezinski),Washington,November 14,1977,pp.8-9.

(٤٣) جيمي كارتر: ولد جيمي كارتر في ١ تشرين الاول ١٩٢٤ في جورجيا، عمل ضابطًا بحريًا لأكثر من ١٥ عامًا، قبل الانتقال إلى بلينز في عام ١٩٥٣ للعمل في الزراعة، عاش كارتر وعائلته في مساكن عامة في بلينز للسنة الأولى، مما جعله الرئيس الأمريكي الوحيد الذي عاش في مساكن مدعومة للفقراء، وخدم كارتر في أدوار قيادية متعددة، بدءًا من المناصب في الحكومة

المحلية والكنيسة الجنوبية، وبعد ذلك، شغل منصب عضو مجلس الشيوخ عن ولايةجورجيا (١٩٦٣-١٩٦٧) وحاكمًا (١٩٧١-١٩٧٥) قبل انتخابه الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة في عام ١٩٧٦، إلا ان إرث كارتر القيادي لم ينته برئاسة الولايات المتحدة. في عام ٢٠٠٢، حصل على جائزة نوبل للسلام لعمله مع مركز كارتر، قاعدته للنهوض بحقوق الإنسان في جميع انحاء العالم، سافر على نطاق واسع لإجراء مفاوضات السلام ومراقبة الانتخابات وتعزيز مبادرات الوقاية من الأمراض والإسكان الميسور التكلفة في الدول النامية وفي الولايات المتحدة وعلى الصعيد الدولي.

Jeffrey S.Brooks And Anthony H. Normore,Leading Against The Grain:Lessons For Creating Just And Equitable Schools,Teachers College Press,London,2018,P.80؛ Beverly Ghermanm,Jimmy Carter,Lerner Publications Company,U.S.A.,2004,p.13.

(44) Carter Voices Concern Of U.S. At Uganda Move: Amin Is Warned Not To ...By Bernard Gwertzman Special To The New York Times,New York Times , Feb 26, 1977; Proquest Historical Newspapers: The New York Times With Index,pg. 47

(45) Ibid.

(46) Ibid.

(47) Amin Orders U.S. Residents To Meet Him: <mark><span ...From News Dispatches,The Washington Post (1974-); Feb 26, 1977; ProQuest Historical Newspapers: The Washington Post,pg. A1

(48) Uganda Invites U.S. To Send Observers For Amin's Meeting: An Aide ...,New York Times , Feb 28, 1977; Proquest Historical Newspapers: The New York Times With Index,Pg. 1.

(49) Ibid.

(50) Ibid.

(51) Marian Lloyd Nash, Digest Of United States Practice In International Law 1973, U.S. Government Printing Office, Washington,1974,p.82.

(52)United States-Uganda Relation,Hearings Before The Subcommittees On Africa, International Organizations, Op.,Cit.,p.62.

(53) FCO 03/304/1/ No 109/ Political Relations Between Uganda and United States of America17 Oct/ 1972**.**

(54) U.S. Department Of State,Heads Of Missions In Uganda. https://history.state.gov/depart menthistory/people/chiefsofmission/uganda.

(55) F. R. U. S., 1969–1976, Vol e-5, Documents On Africa,1973-1976, Telegram 14733 From The Embassy In The Federal Republic Of Germany To The Department Of State, Bonn,September 10,1975,pp.1-2.

(56) Ibid.

(57)Ibid.,p.2.

(58) Ibid.

(59) American Foreign Policy Basic Documents 1977-1980,Part Xii.Affrica,Document 683, Department Of State,Washington,1983,p.1268.

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman ..... Editor

Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz ..... Editor

Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi ..... Editor

Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan ..... Editor

Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri ..... Editor

Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli ..... Editor

Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. ..... Editor

Prof. Dr. Amira Jabir Hashem ..... Editor

Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab ..... Editor

English language correction	Arabic language correction
Prof. Dr. Abbas Hassan Jasim	Prof. Dr. Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash

Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and Scientific Research
Al-Kufa Univercity
Education College for Girls

ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:35 – 18th Year :2024

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of the College of Education

For Girls for Humanities

No. 35 – 18th year: 2024

Second Volume